

الإتقان في علوم القرآن

5068 - ومن ذلك الدعة بمعنى الراحة وأما تذر فمعناه الترك مطلقا أو الترك مع الإعراض والرفض الكلي .

قال الراغب يقال فلان يذر الشيء أي يقذفه لقلّة الإعتداد به ومنه الودرة قطعة من اللحم لقلّة الإعتداد به ولا شك أن السياق إنما يناسب هذا دون الأول فأريد هنا تبشيع حالهم في الإعراض عن ربهم وأنهم بلغوا الغاية في الإعراض .
إنتهى .

24 - الجمع .

5069 - هو أن يجمع بين شيئين أو أشياء متعددة في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا جمع المال والبنون في الزينة .
وكذلك قوله الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان .

25 - الجمع والتفريق .

5070 - هو أن تدخل شيئين في معنى وتفرق بين جهتي الإدخال وجعل منه الطيبي قوله ا □ يتوفى الأنفس حين موتها . . الآية جمع النفسين في حكم المتوفي ثم فرق بين جهتي التوفي بالحكم بالإمساك والإرسال أي ا □ يتوفى الأنفس التي تقبض والتي لم تقبض فيمسك الأولى ويرسل الأخرى .

26 - الجمع والتقسيم .

5071 - وهو مع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه كقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات .

27 - الجمع مع التفريق والتقسيم .

5072 - كقوله تعالى يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه . . الآيات